٣ - **تقرّر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والثلاثين البند المعنون « التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة » .

الجلسة العامة ١٠٠
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣

٣٨/١٢٠ ـ المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا[١٧٢] والفروع المتعلقة بافريقيا والواردة في تقرير مفوّض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين[١٧٣] ،

وإذ تشير إلى قراريها ٣٧/١٩٧ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ المعنون « المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا » ، و ٣٨/٥ المؤرخ في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ،

وإذ تضع في اعتبارها القرار AHG/Res. 114 (XIX) بشأن المؤتمر الثاني ، الذي اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية التاسعة عشرة المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ٦ إلى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٣[١٧٤] ،

وإذ يساورها شديد القلق للمشكلة الخطيرة والمستمرة المتمثلة في الأعداد الكبيرة من اللاجئين في القارة الافريقية ،

وإدراكاً منها للعبء الاقتصادي والاجتماعي الذي تتحمله بلدان اللجوء الافريقية بسبب وجود هؤلاء اللاجئين وآثاره على تنميتها الوطنية ، وللتضحيات الضخمة التي تقدمها هذه البلدان ، على الرغم من مواردها المحدودة ،

وإذ تسلّم بالمسؤولية الجماعية العالمية لتقاسم العبء الملحّ والثقيل لمشكلة اللاجئين الافريقيين عن طريق تعبئة فعّالة للموارد لتلبية الاحتياجات الملحّة والطويلة الأجل للاجئين ولتعزيز قدرة بلدان اللجوء على النهوض بأعباء اللاجئين على نحو كاف خلال بقائهم في هذه البلدان ، وكذلك لمساعدة بلدان المنشأ في إعادة تأهيل العائدين باختيارهم ،

وإذ تسلّم بأن تحقيق حلول دائمة لمشاكل اللاجئين ، ولاسيما العودة الطوعية إلى الوطن والإدماج المحلي ، يتطلب توفير مساعدات إنمائية وإنسانية سخية للبلدان المتضررة ، وكذلك بذل الجهود اللازمة لمواجهة أسباب حالات اللاجئين ،

١ - **تحيط علماً مع التقدير** بتقرير الأمين العام فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا ؛

٢ - **توافق** على الترتيبات المقترحة المتعلقة بالمؤتمر والواردة في الفقرة ١٧ من تقرير الأمين العام ؛

٣ - **ترجو** من الأمين العام أن يدعو جميع الدول للاشتراك في المؤتمر على المستوى الوزاري ، وأن يدعو أيضاً الأجهزة والمؤسسات والهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، ذات الصلة ، للاشتراك في المؤتمر على مستوى رفيع ؛

٤ - **تناشد** المجتمع الدولي وجميع الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات الاقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تقدم أقصى دعم للمؤتمر بغية تقديم أكبر قدر من المساعدة المالية والمادية إلى اللاجئين في افريقيا ولكفالة نجاح المؤتمر ؛

٥ - **تعرب عن بالغ تقديرها** لبلدان اللجوء للمساهمة السخية وللتضحيات التي تقدمها بهدف التخفيف من محنة اللاجئين ؛

٦ - **تثني** على البلدان التي تدعم برامج اللاجئين والعائدين لما تقدمه من مساعدة مستمرة ، وتطلب إليها وإلى الدول والمنظمات الدولية الأخرى مساعدة مفوّض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والتعاون معه في إيجاد حلول دائمة ؛

٧ - **ترجو** من الأمين العام أن يكفل ، بالتعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، اتخاذ جميع التدابير الملائمة خلال الفترة المتبقية على عقد المؤتمر ، لإبقاء الدول الأعضاء ، ولاسيما الدول المانحة الرئيسية ، على علم تام بالاحتياجات ذات الأولوية للبلدان المتضررة ، وإجراء اتصالات في العواصم المعنية لتعبئة الدعم الضروري والموارد اللازمة ؛

٨ - **تلاحظ مع الارتياح** الإجراء الذي اتخذه مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ببدء برامج إعلامية عامة لزيادة الوعي العام بحالة اللاجئين في افريقيا وبأهداف المؤتمر ؛

---

(١٧٢) A/38/526 .

(١٧٣) **الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢** (A/38/12 و Corr. 1) **والملحق رقم ١٢ ألف** (A/38/12/Add. 1) .

(١٧٤) انظر : A/38/312 ، المرفق .

٩ ـ **ترجو** من إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة والهيئات المختصة الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تتعاون تعاوناً وثيقاً مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لكفالة إعطاء قدر من الدعاية لحالة اللاجئين في افريقيا ، وكذلك للمؤتمر وأهدافه ؛

١٠ ـ **ترجو** من الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين .

الجلسة العامة ١٠٠
١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣

١٢١/٣٨ ـ تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن أنشطة المفوضية[١٧٥] ، وفي تقرير اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوّض السامي عن أعمال دورتها الرابعة والثلاثين[١٧٦] ، واستمعت إلى البيان الذي ألقاه المفوّض السامي في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣[١٧٧] ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٩٥/٣٧ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ،

وإذ تعيد تأكيد الطابع الإنساني البارز وغير السياسي للأنشطة التي تضطلع بها المفوضية ،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق أن مشاكل اللاجئين والمشردين الذين يعني بهم المفوّض السامي لاتزال حادة في جميع أنحاء العالم ، ولاسيما في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ،

وإذ تؤكد الأهمية الأساسية لوظيفة المفوّض السامي في توفير الحماية الدولية والحاجة إلى أن تتعاون الدول مع المفوض السامي في ممارسة هذه الوظيفة الأساسية ،

وإذ تعرب عن القلق الشديد إزاء المصاعب التي يواجهها المفوّض السامي في ممارسة وظيفته في توفير الحماية الدولية أمام الانتهاكات المستمرة للحقوق الأساسية للأشخاص الذين تعني بهم مفوضيته ،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن سلامة ورفاهية اللاجئين وطالبي اللجوء في مختلف المناطق تعرضتا لخطر شديد بسبب الهجمات العسكرية أو المسلّحة ، وأعمال القرصنة ، وأشكال أخرى من الوحشية ،

وإذ تعترف مع التقدير بمذكرة اللجنة التنفيذية عن تعزيز سياسة إدارة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، التي قدمها المفوّض السامي[١٧٨] وعن جهود المفوض السامي من أجل تعزيز إدارة مفوضيته ،

وإذ تلاحظ أن اللجنة التنفيذية رجت من المفوّض السامي الاضطلاع بدراسة شاملة عن الآثار المالية والعملية الكاملة المترتبة على إدخال اللغات الاسبانية والصينية والعربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل المقررة في اللجنة التنفيذية ،

وإذ تلاحظ مع التقدير العميق الدعم القيّم الذي تقدمه كثير من الحكومات إلى المفوّض السامي في أدائه لواجباته ،

وإذ ترحب بتزايد عدد الدول التي انضمت إلى اتفاقية عام ١٩٥١[١٧٩] وبروتوكول عام ١٩٦٧[١٨٠] المتصلين بمركز اللاجئين ،

وإذ تؤكد أن العودة الطوعية إلى الوطن هي أصوب وأدوم حلّ لمشاكل اللاجئين والمشردين الذين يعني بهم المفوض السامي ،

١ ـ **تثني** على مفوّض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وموظفيه للعمل القيّم الذي يضطلعون به لصالح اللاجئين والعائدين والمشردين الذين تعني بهم المفوضية ؛

٢ ـ **تؤكد** من جديد الطبيعة الأساسية للوظيفة المنوطة بالمفوّض السامي من أجل توفير الحماية الدولية والحاجة إلى أن تتعاون الحكومات تعاوناً تاماً معه لتيسير الممارسة الفعّالة لهذه الوظيفة الأساسية ، وبصفة خاصة عن طريق الانضمام إلى الصكوك الدولية والإقليمية ذات الصلة وتنفيذها تنفيذاً تاماً ، وعن طريق مراعاة مبدأي حق اللجوء وعدم الإعادة القسرية مراعاة دقيقة ؛

٣ ـ **تعرب عن استيائها** لجميع الانتهاكات لحقوق وسلامة اللاجئين وطالبي اللجوء ، وبوجه خاص من خلال الهجمات العسكرية أو المسلّحة على مخيمات ومستوطنات اللاجئين ، والأشكال الوحشية الأخرى وعدم إغاثة طالبي اللجوء الذين يتعرضون لخطر في البحر ؛

---

(١٧٥) **الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢** (A/38/12 و Corr. 1) .

(١٧٦) المرجع نفسه ، **الملحق رقم ١٢ ألف** (A/38/12/Add. 1) .

(١٧٧) المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والثلاثون ، اللجنة الثالثة ، الجلسة ٤٢ ، الفقرات من ٢٨ إلى ٣٧ .

(١٧٨) A/AC. 96/HCR/EC/SC. 2/15/Add. 1 .

(١٧٩) الأمم المتحدة ، **مجموعة المعاهدات** ، المجلد ١٨٩ ، العدد ٢٥٤٥ ، الصفحة ١٣٧ (من النص الانكليزي) .

(١٨٠) المرجع نفسه ، المجلد ٦٠٦ ، العدد ٨٧٩١ ، الصفحة ٢٦٧ (من النص الانكليزي) .